1 فَبَكَرَ يَرْتَعِلُ أَيُّ جِدْعُونَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَتَرَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرْوَدَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي. 2 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَجِدْعُونَ، إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعِ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِنَلَّا يَتَخَرَّجَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا، يَدِي حَلَّصْنِي. 3 وَالآنَ تَادِ فِي آدَانَ الشَّعْبِ، مَنْ كَانَ حَائِمًا وَمُرْتَبِعًا فَلْيَتَزَجِعْ وَيَبْصُرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ. فَارْجَعْ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَتَقِي عَشْرَةَ آلَافٍ. 4 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَجِدْعُونَ، لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَتَقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ، هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ، هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ. 5 فَتَرَلْ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِيَجِدْعُونَ، كُلُّ مَنْ بَلَغَ يَلِسَانِيهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعُ الْكَلْبُ قَاوُفُهُ وَجَدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ. 6 وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجِئُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَجِدْعُونَ، بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَحْلَصَكُمْ وَأَدْفَعِ الْمِدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَائِهِ. 8 فَأَخَذَ الشَّعْبُ رَادًا يَدِيهِمْ مَعَ أَبْوَاقِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي. 9 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ، فَمُ انْزِلْ إِلَى الْمَحَلَّةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ. 10 وَإِنْ كُنْتُ حَائِمًا مِنَ التُّرُولِ، قَائِلًا أَنْتَ وَفُورَةُ عَلَامُكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ، وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدُ تَسَدَّدُ بَدَاكَ وَتَنْزِلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَتَرَلْ هُوَ وَفُورَةُ عَلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ. 12 وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ خَالِينَ فِي الْوَادِي كَالجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَمَالُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. 13 وَجَاءَ جِدْعُونَ قَائِدًا رَجُلٌ بَجِيْرٌ صَاحِبُهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ، هُوَذَا قَدْ حَلُمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيْفُ خُبْزِ شَعِيرٍ يَتَدَحَّرُ فِي مَحَلَّةِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى

الْحَيْمَةَ وَصَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا إِلَى قَوْفِي فَسَقَطَتْ الْحَيْمَةُ. 14 فَأَجَابَ صَاحِبُهُ، لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفَ جِدْعُونَ بْنِ يُوَأَشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ. 15 وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونَ حَبَرَ الْخُلْمِ وَتَقْسِيرَهُ أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، قُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ يَدَكُمْ جَيْشَ الْمِدْيَانِيِّينَ. 16 وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَارًا فَارِعَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ الْجَرَارِ. 17 وَقَالَ لَهُمْ، انْظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْكُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ. 18 وَمَتَى صَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ قَاصِرِيوَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا، لِلرَّبِّ وَلِيَجِدْعُونَ. 19 فَجَاءَ جِدْعُونَ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزِيْعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ، فَصَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجَرَارَ النَّبِيَّ بِأَيْدِيهِمْ. 20 فَصَرَبَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجَرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ أَلْبُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى لِيَصْرَبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا، سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِيَجِدْعُونَ. 21 وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَائِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَرَكَصَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. 22 وَصَرَبَ الثَّلَاثَ الْمِئِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَكُلَّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شَيْطَةَ إِلَى صَرَدَةَ حَتَّى إِلَى خَافَةِ أَبَلِ مَحْوَلَةَ إِلَى طَبَّاهَ. 23 فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَفْتَالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسَى وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ. 24 فَأَرْسَلَ جِدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَائِمَ قَائِلًا، انْزِلُوا لِلِقَاءِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَجُدُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَائِمَ وَأَخَذُوا الْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ. 25 وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَنبًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابِ، وَأَمَّا ذَنْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةِ ذَنْبِ. وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابٍ وَذَنْبٍ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ.